Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

صحفيين ضم الأستاذ محمد مصطفى غنيم رئيس القسم الخارجى فى صحيفة الأخبار فى ذلك الوقت. والمرحوم إبراهيم حسن المحرر بوكالة انباء الشرق الأوسط، وأنا.

ولكننا خططنا لاستغلال هذه الرحلة فى زيارة دول أخرى وإن تكون موسكو فى رحلة الذهاب وبكين فى رحلة العودة.. ولم نتمكن من الحصول على فيزا دخول موسكو أو بكين ولكننا بحكم السن الصغير الذى كنا فيه من ٣٠ سنة قررنا دخول المغامرة. ووصلنا موسكو ليلا ونحن مطمئنون إلى أنهم سيحسنون استقبالنا، فقد كانت العلاقات مع القاهرة فى قمتها بعد أن تم تنفيذ مشروع السد العالى بمساعدة السوفييت.. وكانت مواعيد الطائرات فى ذلك الوقت تحكم علينا أن نبقى يومين فى موسكو حتى يأتى موعد الطائرة المتجهة من موسكو إلى بيونج يانج عاصمة كوريا الشمالية. وبدلا من الترحيب الذى كنا نتوقع أن نستقبل به عند وصولنا إلى مطار موسكو باعتبارنا من أبناء المحروسة الصديقة مصر فإنهم احتجزونا وقادونا إلى بدروم المطار وأدخلونا غرفة.. ومن أول لحظة بدأنا نشم رائحة هيبة الدولة ودكتاتوريتها.. وجاءنا واحد وخرج والثانى وخرج ثالث ورابع وجميعهم كانوا يتكلمون الروسية التى لم نكن نعرف منها سوى كلمتى خروشوف الرئيس السوفيتى فى ذلك الوقت وخراشو أى حسنا. ولكن الموقف لم يستدع أن نستخدم كلمة خراشو أبدا.. وفهمنا أنهم يرتبون لبياتنا فى هذه الغرفة ويقومون بترحيلنا فى صباح اليوم التالى إلى القاهرة.. وكان معنى ذلك أن «تبوظ» كل الرحلة التى نقوم بها.. وبعد إشارات بالأيدى والعيون وكلمات متفرقة من الإنجليزية والفرنسية والألمانية بدأ لنا أنهم توصلوا إلى حل إحتجازنا مسافة اليومين اللذين سنمضيهما فى المطار.. .. ولكن كما يحدث فى الحواديت انشقت الأرض عن شاب مصرى من